

نحن في عملنا القومي مسؤولون عن قوميتنا ونموها وتقويتها لا عن قوميات الأمم الأخرى ونموها وقوتها.

سعادة

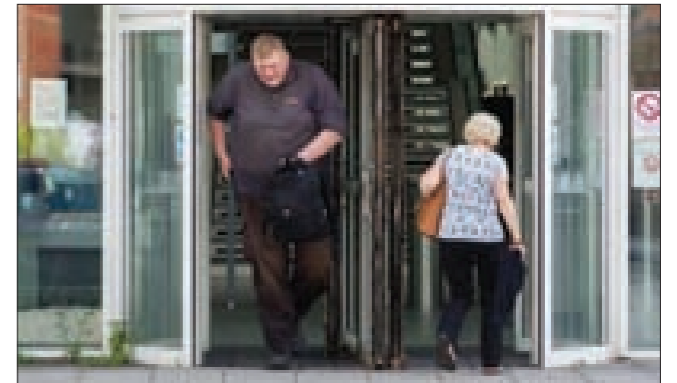
درشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

قرأت في مكان ما: أراد ملك صالح أن يُعد لرعاه عملاً شريفاً وصالحاً يستطيعون من خلاله أن يؤمنوا لوطنهم ولعائلاتهم حياة حرة وكرامة؛ وبعد التداول في تفاصيل العمل قبل البعض، ورفض البعض الآخر الذي قال كبيرهم: رأيت مرة، يا مولاي، ثعلباً هراً، لا يستطيع من ضعفه صيد شيء، فجاه أسد واقترب فريسة وأكل بعضها، تاركاً البقية للتعلم الذي لم يتردد في أكلها. والله الذي هيأ للثعلب رزقه، وهو جالس في مكانه، سيرزقنا كما رزقه. فلماذا نكد وننتع؟ فقال الملك: يا بني اختر لنفسك ولرفيقك واحداً من الإثنين: إما أن تكونوا أسوداً تاكل الثعلب الجائعة من فضلاتكم، وإما أن تكونوا ثعلباً جائعاً تنتظرون فضلات السباع! وما زال الجدل محتدماً، من المحيط إلى الخليج، بين هذين الخيارين.

أطول مجرم بريطاني للسجن من جديد

أعدت الشرطة البريطانية أطول مجرم في البلاد وراء قضبان السجن، عقب سلسلة من الجرائم، بعد أن كان القاضي قد أطلق سراحه في وقت سابق لعدم توفر سبرير على مقاسه في السجن. وذكرت صحيفة «دائلي ميرور» البريطانية أن جودي ميدكالف (25 عاماً) الملقب بـ«تيني» أعيد إلى السجن من جديد، بسبب ارتكابه سلسلة من أعمال النصب والاحتيال. وكان ميدكالف من نيوتاون أبوت في مدينة ديون أدخل السجن في تشرين الثاني من العام الماضي بتهمة عدة، بينها انتحال صفة ضابط شرطة، وإرسال رسائل الاحتيال، بالإضافة إلى السرقة. كما اعترف بسرقة مصابيح سيارات الطوارئ، وغيرها من التهم. وعلى الرغم من الإفراج عنه مؤخراً، إلا أن القاضي أمر بحبسها 8 أشهر إضافية بسبب انتهاكه شروط إطلاق سراحه من السجن. وفي آذار من العام الماضي، حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 20 شهراً، إلا أن السلطات اضطرت إلى إطلاق سراحه بعدما فشلت في تأمين سبرير ولباس رسمي على مقاسه. وبعد أيام قليلة من إطلاق سراحه، أعادت الشرطة اللقاء القبض عليه بتهمة عدة. يُذكر أن ميدكالف يُعاني من متلازمة كلاينفلتر المسببة لاضطرابات النمو، والنتيجة عن انخفاض مستويات هرمون التوستيستيرون، وتُسبب هذه الحالة صعوبات في التعلم، بالإضافة إلى اضطرابات في النضج العاطفي في مرحلة المراهقة.



وليمة للفقراء بدلاً من عرس

بعد إلغاء العريس حفل زواجه من ابنة السيدة كاري دوين من مدينة ساكرومنتو في ولاية كاليفورنيا الأميركية، قرّرت الأخيرة تنظيم وليمة عشاء للفقراء، بدلاً من ذلك. ولقد قرّرت تكليف وليمة الزواج الذي أُلغي في اللحظة الأخيرة، بطلب من العريس، بمبلغ 35 ألف دولار. حدث ذلك في ساعة متأخرة من الليل، لم يكن ممكناً خلالها إلغاء حفلة العرس، ممّا دفع والدة العريس إلى دعوة المشردين والفقراء في الحي إلى تناول وجبة فاخرة في الفندق الراقي ستيزون أوتيل. وترى السيدة كاري أنها كانت مُحقة في تصرفها، لأنها ساعدت المحتاجين وقدمت لهم الطعام. وفي اليوم التالي، توجّهت العروس وأنها في رحلة شهر عسل إلى بيليز، تكابة العريس الذي غيّر رأيه في الزواج من ابنتها في اللحظة الأخيرة.

الملونو اللبناييد

1347				
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الشيكات الراجحة	القيمة الفردية	الرقم الراجحة
21	24	27	32	36
40	2			
6	1			
5	2			
5	3	24	54.808.830	2.283.701
4	4	1.004	54.808.830	54.590
3	5	15.639	125.112.000	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		2.235.699.710		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		178.267.261		
1347				
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجحة	القيمة الفردية	الرقم الراجحة
1	64168	1	30.012.901	7.503.225
2	4168	2	4	450.000
3	168	3		45.000
4	68	4		4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000		

أوبرا القصة الفلسطينية



دواء لعلاج جروح وقروح القدم السكري



أنتجت شركة إنتاج الأدوية الروسية فارميكو مع هايمر بيوتيك (Eber Biotech) الكويبة على إنتاج دواء علاج مرض السكري هايبربروت-ب في روسيا. وتعتبر الشركة الكويبة المذكورة الموزع الحصري لمركز هافانا للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية الذي صمّم الدواء الآف الذكر، وجرى الاتفاق بين الشركتين خلال جلسة اللجنة الروسية - الكويبة الحكومية المشتركة. وتجدر الإشارة إلى أن المركز الكويبي كان قد سجّل عقار (Heberprot-B) الذي يتوفر على شكل حقن، ومعتمد للاستعمال في روسيا. وهذا الدواء يُستخدم لعلاج قرحة القدم الوريدية التي تظهر لدى مرضى السكري. ويُستخدم الدواء المذكور في كوبا منذ العام 2007، ويُصدّر إلى بعض الدول في أميركا اللاتينية، وجنوب شرقي آسيا.

وذكر فيتالي سميرنوف، رئيس مجلس إدارة فارميكو أن المركز الكويبي يحصل على هذا الدواء من مختبر معدلة وراثياً حققت فيها جينات معينة. الحديث يدور عن البيبتيد (سلسلة أحماض أمينية) وهو بروتين يُشبه البروتين البشري الضروري من أجل شفاء والتئام الجروح. يُحقن الدواء حول

التقرح والجرح، ويحدث الشفاء خلال شهر. وهذا العلاج هو البديل الوحيد المعروف لبت الطرف المصاب، لأن جروح وتقيحات السكري لا تشفى من ذاتها. يُخطط لبدا إنتاج الدواء في روسيا في العام 2018، بعد دورة كاملة من الاختبارات السريرية. ويجري اختبار الدواء في مستشفيات موسكو وكالوغا ونيجني نوفغورود. وتبلغ تكلفة دورة العلاج بهذا الدواء حالياً حوالي 500 ألف روبل، ولكنها ستتقلص بمقدار الثلث بعد بدء إنتاجه في روسيا.

وداعاً للصلع

وجد علماء دواءً جديداً يمكن من خلاله معالجة الصلع، يُعيد نمو شعر الإنسان في غضون 10 أيام. وأظهرت دراسة علمية أعدها باحثون من المركز الطبي في جامعة كولومبيا لمصلحة المجلة الإلكترونية العلمية «ساينس أدفانسيز»، أن فترات التجارب التي أُختبر عليها الدواء استعادت نمو شعرها خلال ثلاثة أسابيع.

كما أثبت الدواء فعالته على بصليات شعر الإنسان، الأمر الذي أعطى الأمل للباحثين أن هذا الاكتشاف سيؤدي إلى طفرة في علاج الصلع. ووجدت الباحثة أريجياكريستيانو من المركز الطبي في جامعة كولومبيا، خلال تجارب على الفئران وبصليات الشعر البشري، أن هذا العقار يصدم مجموعة أنزيمات «يانوس كاناز»، ويعزز نمو الشعر السريع عند وضعه على الجلد.

وقالت كريستيانو، إن «ما تمّ اكتشافه هو شيء مباشر، رغم أننا لم نعلن بعد أنه علاج للصلع التمطي»، مضيفة: «نحن بحاجة إلى مزيد من العمل لاختبار القدرة على تحقيق مبيعات أنزيمات جاك من أجل استعادة نمو الشعر لدى البشر، عند استخدام تركيبات صنعت خصيصاً لفروة الرأس».



مكان: قصر اللونيسكو الزمان: 28 تشرين أول للافتتاح - الساعة الرابعة بعد الظهر 29 تشرين أول من العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساءً

آخر الكلام

وحدة الجيشين... يقظة التاريخ

♦ د. نسيب أبو ضرغام

لم يكن ما دعا إليه الرئيس بوتين غريباً عندما طالب بوحدة الجيشين الشامي والعراقي، بقدر ما كان غريباً عدماً حصول هذه الوحدة. فالرئيس بوتين ينظر إلى المؤنئين الشامي والعراقي على أنهما يشكلان وحدة استراتيجية، لا بد أن تتحقق، حتى ترسو المعادلة الموازية لمعادلة التحالف الصهيوني - أميركي، المعادلة التي تؤسس لدحر الإرهاب وقيام محور حليف للمحور الدولي المتمثل بدول (بريكس). إن الوحدة الاستراتيجية لسورافيا جغرافية ودولاً، راحت في المرحلة الأخيرة تظهر، وكانها، وهي كذلك، حاجة تأسيسية لقيام النظام الدولي الجديد، والكلام ليس من قبيل التمني والعاطفة، بقدر ما هو مسند إلى التجارب التاريخية، والتي أثبتت، أنه ما من نظام دولي، سواء الذي نشأ بعد الحرب العالمية الأولى، أم النظام الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، والذي كان الغاية المتمثلة لما تضمنه النظام الأول. هذه التجارب أكدت أن ما من تحول دولي، إلا ويأخذ تظهيره على جغرافية سورافيا؛ الجغرافيا التي كان قدرها أن تقوم عليها دولة الشيطان، متحاففة مع كافة الأنظمة الغربية التي لا تقبل عنها وحشية ويغشا ونهباً للثروات.

لقد تظّهر التحول الأول باتفاقية سايبس - بيكو ووعده بلفور، مقدّمة لتمزيق سورافيا بما يوافق شروط المولود السفايح على أرض فلسطين...

وقد تراقق ذلك عضواً، مع الحركة التي قادها الإنجليز في الجزيرة العربية، عبر تنويع ابن سعود، متحالفاً مع الوهابية، على «المملكة السعودية»، وما ترتب على ذلك من تداعيات مدمرة على مستوى قضيتنا الأم فلسطين. كل ذلك أنشأ نظاماً دولياً بقيادة الثنائي الاستعماري بريطانيا وفرنسا.

قدّم هذا الثنائي خدماته إلى معلمه الأكبر، اليهودية العالمية، وقد تمثّلت هذه الخدمات، بقمع الثورات الوطنية في فلسطين، وكذلك في تسهيل هجرة اليهود إليها، وانتهت بتسليم فلسطين سبيّة لليهودي العام 1948.

وكان تسليح فلسطين لليهود آخر مهمات النظام الدولي الذي نشأ العام 1916. مؤتمراً بالعام 1945 رسم الخطوط العريضة للنظام الدولي الناشئ بفعل الحرب العالمية الثانية، والذي اعتبر أن تمزيق سوريا الطبيعية الذي أكدته سايبس - بيكو وسياسات الانتخاب هو الحالة الواجب استمرارها، وهو أيضاً سمسلة ثابتة في طبيعة النظام الجديد.

ولأن تقسيم سورافيا، كان المهمل الملائم لولادة السفايح اليهودي على أرض فلسطين، ولأن هذا التقسيم كان من مسلمات النظام الدولي الذي قام بفعل نتائج الحرب العالمية الثانية؛ لذلك، فإن «إسرائيل» استمدت شروط استمرارها وتفوقها من هذا المعطى المحميّ دولياً، فبرحت حرب 1948 وحرب 1956 وحرب 1967، وفرضت نفسها كقوى إقليمية في المنطقة. القوة التي تحضلت لديها من العوامل التالية مجتمعة: أولاً: شكل مهد سايبس - بيكو حالة مثالية لنمو دولة العووان.

ثانياً: التخلف الاجتماعي والسياسي والعسكري لدول سورافيا منذ قيامها، ومروراً بعام النكبة العام 1948. ثالثاً: التداخل العضوي - الحيوي بين الوجود اليهودي في فلسطين، والمصالح الإمبريالية الغربية.

رابعاً: تحالف الصهيون - أورويي أولاً والصهيون - أميركي ثانياً يفرض أنظمة سياسية وقيادات معينة ليس في سورافيا فحسب، بل على كامل رقعة العالم العربي وبخاصة في الجزيرة العربية، أنظمة متناقضة متقاتلة لم تتفق على شيء إلا على وجوب أن لا تتفق على شيء. أنظمة عجزت عن عقد تحالف استراتيجي مع الاتحاد السوفياتي من جهة، وعدم استعداد موسكو لتقديم الدعم الاستراتيجي لهذه الأنظمة من جهة ثانية، أسوة بما فعله الاتحاد تجاه «إسرائيل».

خامساً: غياب الوعي بوحدة سورافيا الاستراتيجية من قبل الأنظمة التي حكمت، والشرائح الشعبية التي أذنتها، غياب الوعي بنتائج عدم تحقق هذه الوحدة، وبأنها المانعة من تواصل القوة وتوحدتها، وبأنها الوحدة القابلة للتحقق، والتي فعلها تستعد فلسطين ويكون لنا وجود كريم تحت الشمس. إن غياب الوعي والعمل لتحقيق وحدة سورافيا قدم لليهود أسباب تفوقهم وانتصاراتهم المشار إليها أعلاه، كما جعلهم أكثر ثقة في أنفسهم، وفي أن بإمكانهم أن يطردوا شعبنا من الجغرافيا الواقعة بين النيل والفرات، وأقناع العالم بذلك.

إن تمزيق سوريا الطبيعية بفعل النظامين الدوليين السابقين، هو حياة حقيقية للسفايح اليهودي، وموت حقيقي لأبناء الأرض الدهريين.

من هنا تناتي دعوة الرئيس بوتين إلى توحيد الجيشين العراقي والشامي، لتصبّ في هذا الفهم الجيو - استراتيجي لسوريا الطبيعية، والذي يشكل الشرط الضروري للانتصار على الإرهاب.

الإرهاب واحد موحد على كامل جغرافية سوريا الطبيعية. ليس دحر الإرهاب في العراق هو مصلحة حيوية للشام، والعكس صحيح، ألا يوجد ترابط عضوي - حيوي في عملية مواجهة الإرهاب في العراق والشام؟

لقد خدّر التاريخ منذ سايبس - بيكو، وعشنا مئة عام مخدّرين بآفيون اسمه سايبس - بيكو، والآن فمة يقظة للتاريخ، يقظة على وقع توحيد الجيشين ومعهما كل قوى المقاومة في لبنان وفلسطين والشام والعراق والأردن، يقظة عملاق طال تخديره، وطلال لواعيه، وطلت معاناته، وهو بحاجة لجرعة كافية من إكسير الكرامة القومية، الكرامة المتمثلة بالتوحيد العسكري.

لقد كان مدخل تقسيم سوريا الطبيعية عسكرياً على وقع الحرب العالمية الأولى، وكذلك مدخل قيام دولة السفايح على أرض فلسطين، فمن المحتم أن يكون مدخل الدخول إلى التاريخ والوحدة عسكرياً، وهل من لحظة ملائمة أكثر من تلك التي نعيشها حالياً؟

لقد درجنا على القول سوريا والعراق، وحفظنا تلك الواو الكافرة التي تعودت أن تستوطن ما بيننا، حيناً بين لبنان والشام وحيناً بين الشام والعراق، ألافلتسقط تلك الواو الكافرة، على حد ما وصفها الأديب القومي سعيد تقي الدين... لتسقط تلك الواو وتلصق المهج قبل الحناجر بسورافيا بسوريا.

لا أملك أمام دعوة الرئيس بوتين لوحدة الجيشين إلا أن أقول: الرفيق فلاديمير بوتين... تحيا سورية.

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رسال - المدير الفني

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958